

نشرة اخبارية الكترونية اسبوعية تصدر عن (كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى)

هل للفن حدود؟

بقلم أ.د. علاء شاكر محمود



يقال ان الفن هو "التعبير عن المهارة الإبداعية والخيال البشري". ولكن هل ينبغي ان يكون هناك حدود لهذا الابداع والخيال؟ ما دفعني لتناول هذا الموضوع ما اثير حول ما قدمه الفنان المصري رامز جلال

في اخر برامجه التلفزيونية والسؤال هل تجاوز هذا الفنان الحدود؟ وهل هناك اصلا حدود للفن؟ ان الفن يحتاج إلى إثارة العاطفة، وكما قال ديفيد هوكني "يجب على الفن أن يحركك" ويجب على الفن ان يتجاوز الحدود ليحركك، هكذا فعل مارسيل دوشامب في "المبولة" وهكذا فعلت سارة ليفي عندما رسمت لوحة لدونالد ترامب باستخدام دم الحيض النقي، يقول البعض أن هذا مثير للاشمئزاز وغير ضروري، ولكن هل كان لهذه اللوحة او لعمل دوشامب نفس التأثير لو لم يتم استخدام هذه الوسيلة؟ بالطبع لا لو اتبع رامز جلال قواعد البرامج التلفزيونية التقليدية هل كانت ستثار الزوبعة التي اثيرت حوله؟ بالطبع لا، خلال العصور الوسطى منعت الكنيسة أي عمل فني يعتبر غير لائق، كالأشكال العارية مثلا لكن ذلك لم يدم طويلا فمع دخول عصر النهضة انتشرت مشاهد العري بشكل واسع جدا وتغيرت القاعدة الاجتماعية والقيود الصارمة المنصوص عليها إلى حد أنه لم يكن أمام الكنيسة خيار سوى قبولها لدرجة انه في القرن السادس عشر دعا البابا يوليوس الثاني مايكل انجيلو لرسم كنيسة السستين فرسم سقف الكنيسة وكانت هناك في السقف شخصية عارية لادم، ان الفن يزدهر بتجاوز الحدود وكسر القواعد، لذلك سيكون من المستحيل وضع حدود في الفن دون الادعاء بقمع حرية التعبير وحرية الراي للفنانين ولكن هل يجب ان يكون الفن استفزازيا كي يزدهر وينمو؟، ان عدم وضع حدود للفن سيحول اي شيء الى فن، ويتيح الفرصة لاي شخص أن يكون فناناً ولن يصبح الذوق الجيد مكوناً أساسياً للفن فاذا لم تكن هناك حدود، فلن يكون هناك معنى ففي الفن كما في السياسة " غياب الحدود هو فوضى".



رئيس الجامعة يعقد اجتماعاً تشاورياً لقرار البرنامج الإلكتروني للترقيات العلمية

عقد السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور **عبد المنعم عباس كريم** اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٥/٥ اجتماعاً تشاورياً ضم مساعديه للشؤون العلمية الأستاذ الدكتور عامر محمد إبراهيم وللشؤون الإدارية الأستاذ الدكتور حيدر شاكر مزهر لإقرار البرنامج الإلكتروني للترقيات العلمية. تناول الاجتماع الذي حضره رئيس لجنة الترقيات العلمية في الجامعة الأستاذ الدكتور مهدي صالح دواي ومسؤول شعبة المعلوماتية علي حسين فاضل مناقشة البرنامج الإلكتروني للترقيات العلمية كبديل للبرنامج الورقي باعتباره خطوة فاعلة في التعامل الإلكتروني.

عميد الكلية يشارك في اجتماع مجلس جامعة ديالى



شارك عميد كلية الفنون الجميلة الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود في اجتماع مجلس جامعة ديالى الموقر الذي اقيم هذا اول أمس الاحد الموافق 2020-5-3. وناقش مجلس الجامعة عدداً من الامور المطروحة على جدول اعماله، منها قرارات هيئة الراي الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تتعلق بالتعليم الالكتروني وكيفية تطبيقه خلال الفصل الدراسي الثاني وعلى وفق الجداول والاليات المعلنة، كما ناقش المجلس نسب التعليم الالكتروني في الكليات وسبل الارتقاء بهذه النسب الى مستويات عالية وبما يحقق الاهداف المرجوة من تطبيقه، فضلا عن مناقشة المجلس لعدد من الامور الاخرى منها الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة لكليات الجامعة.

العدد (الخامس)
5- آيار - 2020

هيئة التحرير
المشرف العام
أ.د. علاء شاكر محمود
رئيس التحرير
أ.د. جليل وداي حمود
مدير التحرير
م.د. احمد عبد الستار
سكرتير التحرير
م.رباب كريم كيطان
المحررون
م.د. نبيل وداي حمود

المدير الفني
أ.م.د. تمير قاسم خلف



اقام قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية بكلية الفنون الجميلة ورشة دولية افتراضية عبر تطبيق zoom بعنوان **(الفيلم السينمائي من الفكرة الى الشاشة)** شارك فيها عدد من المخرجين من مختلف الاقطار العربية . وتضمنت الورشة التي حاضر فيها المخرج العماني محمد الكندي والاستاذ الدكتور ابراهيم نعمة المتخصص في الاخراج السينمائي الحديث ، عدداً من المحاور اهمها ما ناقش كيفية كتابة سيناريو الافلام السينمائية وآليات تنفيذه انتاجاً واخراجاً . وعبر عميد كلية الفنون الجميلة الاستاذ الدكتور **علاء شاكِر محمود** الذي شارك في الورشة عن سعاداته لهذا التواصل العلمي بين الكلية والمتخصصين في مجال السينما والتلفزيون ، مؤكداً حرصه على ديمومته في ظل انفتاح اقسام الكلية العلمية على الكفاءات الفنية في مختلف الوطن العربي والعالم. يذكر ان الكلية قد اقامت في الايام القليلة الماضية سلسلة نشاطات دولية وتعترم القيام بنشاطات اخرى من بينها الورشة التي ستقام يوم الخميس القادم بالتعاون مع قسم التربية الفنية في جامعة السلطان قابوس حول المهنية في تقييم الاعمال الفنية.

إذا أردت ان تكون جميلاً لا بد أن تكون رشيقيًا ، ولكي تكون رشيقيًا عليك ان تمارس الرياضة ، بهذه الاسلوب الإقناعي المترابط منطقيًا ، أدخلت المجتمعات المتحضرة قيما صحية وجمالية الى منظومتها الثقافية السائدة ، وحققت لها مقبولة اجتماعية ، وجنبت الأفراد حرجا اجتماعيا مازلنا نعاني منه في واقعنا الذي لا نريد الاعتراف بتخلفه . فالتقدم والتحضر ليس كلاما يقال ، ولا عبارات انشائية نوهم أنفسنا بها ، وتجعلنا كثرة تردادها نصدقها أحيانا ، التقدم أرقام ، وسلوك حضاري ، وذوق رفيع ، وأخلاق نبيلة ، وحرية شخصية مكفولة واقعا .

لم نتمكن من بلورة وعي رياضي من أجل الصحة في المجتمع ، وغالبا ما تصطم القناعات بقيم اجتماعية بالية تحول من دون ممارسة الرياضة ، ومع ان الأطباء ينصحون مرضى السكري مثلا بممارسة الرياضة بوصفها علاجاً ناجعا لهذا المرض الذي يعاني منه ما يقرب الخمسة ملايين عراقي ، الا ان كبار السن من الذين تجاوزوا الأربعين عاما يعتبر عليهم المشي في الساحات او الهرولة في بعض الأماكن بملابس رياضية ، اذ سرعان ما تطولهم الأسن لتنتعهم بشتى النعوت .

الحقيقة ان ممارسي الرياضة من غير الشباب الذكور في بلادنا يقابلون بالسخرية والاستغراب ، وغالبا ما يلجأ بعضهم الى ممارستها بعيدا عن الأنظار ، وبالرغم من ايمانك بان الكلمات التي تسمعها والابتسامات الساخرة التي تراها على شفاه البعض هي من مظاهر التراجع الحضاري ، وان المسارات التي تنتهجها صحيحة ، لكن مواجهة ما هو خاطيء وراسخ ليس بالأمر الهين ، وذلك بسبب قوة التقاليد والأعراف وهيمنتها على المجتمع ، وبمثل هذا الحال ليس أمام المتورين الا الرضوخ لاعتقادات المتخلفين ، فالتقاليد سلطة تفوق سلطة القانون في أحيان كثيرة ، وهذا هو السائد في مجتمعنا .

تسهم منظومتنا الثقافية في صناعة شخصيات ازدواجية ، ظاهرها يختلف عن باطنها ، فكثيرا ما نحفظ بأرانا الحقيقية في المواقف السياسية والاجتماعية ، ونبدى ما يعاكسها تماما عندما يطلب منا ابداء رأي في أمر معين ، انها سطوة التقاليد التي يتقاطع بعضها مع ما هو معاصر من القيم ، عليك أن تدفع ما لا تتوقع من الأثمان عندما تريد قول الحقيقة ، او السعي لأن يتطابق الكامن مع المعن لديك ، الواقع بجميع حثيياته يمنعنا من التصالح مع الذات ، ولذلك أصيب المجتمع بأمراض اجتماعية مزمنة ، وأولها النفاق .

يريد رجالنا للمرأة أن تكون بقوام أهيف ،جميلة كتلك التي شاهدها على الشاشة البيضاء ، او تلك التي رأوها في سفراتهم السياحية للعواصم المشرفة ، ويعيبون عليها سمنتها ، وكيف لها أن تكون كذلك وقد حكم عليها بالسجن المؤبد داخل البيت ، وأصبحت الوظيفة لبعضهن رحمة للخلاص من العبودية ولو لمدة وجيزة ، لا نريد للمرأة أن تخرج للترويج ، ولا نستطيع فتح ناد رياضي لها ، ونظن من غير اللائق اجتماعيا أن نخصص نواد اجتماعية لها ، ونتمسك كثيرا من اصطحابها في المناسبات ، ونفضل بقاءها في البيت تحسبا من المشكلات التي يحتمل ان تعترضنا في الشارع ، كل ذلك ونريد لها أن تكون متفائلة ونشيطة وجميلة ، والويل كل الويل ان لم تكن كذلك ، فقد تكون لنا بحقها قرارات مصيرية .

مسرح ديالى ما بعد التغيير أزمة وطموح

بقلم م.د وعد عبد الامير خلف



يعد الحاضر لمسرح ديالى واقعا لا يسعف في تقييم منتجه المسرحي بعد التغيير وذلك تبعا لمعطياته التي لم تخلق لنا نماذج إبداعية تنبثق عن بنية جديدة تنقل المسرح لعالم رحب فيه من الحرية والديمقراطية التي تنشدها الثقافة عموما و مسرح ما بعد التغيير خصوصا ، ولكنهم لم يستطيعوا بناء حاضر جديد لمسرح ما بعد التغيير بالرغم من أن المسرح العراقي وديالى ومنذ بداية السبعينات كان سياقاً في التجريب أيضا. والسبب هو أنهم كانوا يمشون على كومة من الرمال المتحركة ويعيشون فوضى الدهشة التي سلكها المجتمع في اللا انتقائية غير الخلاقة ، إن التجارب القليلة التي قامت بها بعض الفرق المسرحية والتي تؤشر لأفق جديد لما فيها من الحرية والاستقزاز الفني والتي اعتمدت على النص المكتوب قبل التغيير بمعالجات جديدة يقين القول هو أننا قبل كل شيء إن أردنا بناء مستقبل للمسرح العراقي بشكل عام وديالى بشكل خاص ، فإن الحاضر قلق في حثيياته المعروضة على واقع مضرب وغير مستقر . واقع لم يستطع حاضره أن يؤسس لتقاليد مسرحية ناجحة يواظب المتفرج فيها على حضوره المسرح كعادة ثقافية اجتماعية جمالية فنية فيها من المتعة والدهشة والإثارة والتذكر والتفكير ، وسببه الأول هو غياب منظومة الثقافة والفن التي تعد منها تقليديا احترافيا رصينا لا يتأثر بعوامل التعرية السياسية ، لذلك لكي نعيد لمسرحنا في ديالى عافيته ونهضته الجديدة في ظل الحرية والديمقراطية المنضبطة كنظام حياتي واعد فاعل في العراق الجديد علينا جميعا مسؤولية مشتركة في تحقيق نهضة إبداعية في الثقافة والفنون والعلوم وكل عناصر ومنظومات المعرفة لخدمة مدينة المجتمع عموما وكل من اختصاصه ومن خلال تأسيس بنى تحتية قادرة على التفاعل مع شعبها و جماهيرها وصولا للمجتمع المدني الواعد .لذا اقترح بعضا من المقترحات العملية التي تفيد الحاضر لبنينا له مستقبلا رصينا يحمل جنسيته الوطنية وينفتح على تجارب العالم في أصدق حوار للحضارات الحقيقي وليس عن طريق المقابلات التلفزيونية الدعائية التي لم نحصد منها موسما مسرحيا بعد - 1- أن ترصد الدولة في ميزانياتها بناء مسارح عالية الجودة والكفاءة في ديالى -2-اقترح تأسيس ورشة عمل لأليات اشتغال العرض المسرحي للشباب المسرحي -3-تأسيس برلمان مسرحي أو مجلس أعلى للمسرح يقوم على صياغة مرجعية تؤسس لجنسية المسرح المميزة في المنجز المسرحي -4-تفعيل نظام الرييرتوار الجامعي حيث تقدم الجامعة كل عام موسما مسرحي في كلية للفنون الجميلة وذلك لترغيب الجمهور بارتداد المسرح لتحقيق التفاعل مع الجمهور وتنشيط ذائقته الفنية والمعرفية وفي الختام أتمنى ان يكون مسرح ديالى مسرحاً إبداعيا كبيراً فيه فضاءات التآلق ومناقشة الواقع الاجتماعي، فهو رسالة إنسانية تحمل معها الكثير من المعاني الروحية، والمسرح في ديالى سابقاً كان يحمل رسالة الإبداع والتجدد، وخلف جيلاً مسرحياً أعطوا الكثير لمسرح ديالى، واليوم المسرح في ديالى في حالة سبات ويحتاج الكثير لاستعادة تلك الروحية التي عمل بها في الستينيات والسبعينيات



اشارات الدراسات الحديثة الى ان سماع

الموسيقى يحث الدماغ لكي يفرز مادة تسمى (اندرورفينز) Endorphins والتي تفرزها الغدة النخامية. والاندورفينز هي مجموعة من المواد الطبيعية التي تنتمي الى (الببتيد) Peptid والتي تشبه في تركيبها المورفين. ان هذه النتيجة التي اشار اليها مركز الدراسات والابحاث في جامعة اوهايو الامريكية من المؤمل ان تحدث تغيرا جذريا في الآراء المعروفة عن كيمياء الالم، وذلك لكون عمل الاندورفينز له علاقة في الالم والمتعة والسرور والانفعال، وبما ان سماع الموسيقى يعمل على تنشيط افراز الاندورفينز اذن فالموسيقى لها علاقة بعلاج الجسم وراحته وشفائه من الامراض. وقد اشارت دراسة اخرى اجراها مركز الدراسات والابحاث في جامعة اوهايو الامريكية ان العدائين الذين يمارسون الرياضة بذلوا جهدا اقل اثناء العدو عندما مارسوا تلك الرياضة على انغام الموسيقى حيث تمت مقارنة مجموعة عدائين يستمعون الى الموسيقى سماعات الازن بمجموعة ثانية لا تستمع الى الموسيقى اثناء ممارسة الرياضة، تبين ان العدائين الذين استمعوا الى الموسيقى بذلوا جهدا اقل وتم تفسير ذلك بان مادة الاندورفينز تعمل على التقليل من الشعور بالتعب اثناء الجري. وبينت دراسات اخرى اجريت لمعرفة تأثير الموسيقى على وظائف اجزاء الجسم وبالتحديد وظائف العضلات وكفايتها، اذ تبين ان تخطيط رسم العضلات عند سماع الانسان للموسيقى يزيد من نشاط العضلات ويرفع من كفايتها مما يرفع بالتالي كفاية نشاط الانسان بشكل عام. ان العلاج بالموسيقى شكل من اشكال العلاج الذي يستخدم الموسيقى كوسيلة للشفاء او الاستجابة لاشكال معينة ووسيلة مميزة للتعبير نظرا لأنها تسمح للفرد بالتخلص من الطاقة السلبية هذا بالإضافة الى تأثيرها الايجابي على نفسيته، وتشير العديد من الدراسات الى ان العلاج بالموسيقى من شأنه ان يساعد على تحسين الحالة المزاجية للشخص وهو ما اكده المتخصصون، مما يكون لهذا الامر اثارا ايجابية على المرضى في المستشفى من خلال جعل الإقامة في المستشفى اكثر رفاهية لهم ولعائلاتهم.

كورونا ومنصات التعليم الالكتروني

م. د. نبيل وداي
تدريسي في كلية الفنون الجميلة- ديالى

رب ضارة نافعة هكذا هي الامثال تأتي في محلها في اشد الازمات فتكا، ومن منافع كورونا اننا اتجهنا بقضنا وقضيبنا الى العالم الافتراضي في المجالات التي لم نكن نهتم كثيرا بتسخيرها لصالح حياتنا الاكاديمية وكما قال الشاعر لكل جديد لذة غير اني وجدت جديد التقنيات غير لذيق وهذا هو حال الكثير من الطلبة الذين وجدوا في شكل الكلاسروم والفري كونفرانس كول والمينتكا زوم احجار كأداء في وجوهم ربما لان ايقونة الكلاسروم شبيهة بقاعة الصف التي لا يحبها الطلاب وربما لان بقية البرامج توحى بانها فخاخ تنصب للطلاب وليس مجالات علمية رحيبة، اذكر مرة قال الدكتور سماح احد تدريسيي كلية الفنون في ديالى انه عندما ذهب الى احدى جامعات تركيا ووجدها ليست مجرد كلية في جامعة وانما حياة اجتماعية متكاملة من مقاه ونواد ومساح ودور سينما ومعارض مفتوحة و حياة مستمرة غير متوقفة، ولانني فرح بالكلاسروم وبالامكانات المستقبلية لبقية المنصات التعليمية فاني كنت اعلن تفاؤلي بالخطوة بينما وجدت صدودا من كل الطلاب وليس من اغلبهم وعدم قناعة بها ولقد لخصت وجهات نظري بفوائد المنصات التعليمية بالاتي: 1- ان اغلب طلاب الكليات ياتون اليها باستئجار سيارات لقاء مبالغ معينة سواء بشكل يومي او خط نقل واي خط لا يقل عن ثلاثين الف دينار شهريا 2- الذهاب والاياب الى الكلية يستغرق وقتا لا يقل عن ساعة للمناطق القريبة وساعات للمناطق البعيدة 3- اجراءات اللبس والتائق الخاصة بالذهاب الى الكلية تستغرق في اقل تقدير ساعة للطلاب وربما اكثر للطالبات 5- مع وجود المحاضرة الالكترونية مسجلة ومحفوظة في الصف الالكتروني سيكون متاحا امام الطالب اعادةها اكثر من مرة بدون ضغط 6- شعور المدرس بالمسؤولية من خلال الاهتمام بنوعية المحاضرة لانها ستكون معرضة للتقييم من قبل كل الجهات المعنية وواجه المقارنة مع بقية زملاء 7- يتمكن الطالب من العمل الخارجي لكسب قوته وبنفس الوقت الاستمرار بالدراسة في اي وقت من اليوم او الاسبوع 8- تقليل المخاطر التي يتعرض لها الطالب والطالبة في طريق الذهاب والاياب 9 تقليل الزخم المروري لان شريحة الطلاب كبيرة جدا 10 يحاول المدرس تطوير تقنيات التعليم مثل استخدام الاقلام والصور والموسيقى والرسومات وربما يساعد هذا على رواج مكاتب تقنيات الدروس التعليمية مثل ان يطلب مدرس تحويل محاضراته الى برنامج بور بوينت او فيديو او صور او كرافيك وبالتالي عبور مرحلة الكتابة والسبورة فقط. وكان رد الدكتور منتظر خميس من كلية العلوم والاختصاص ببرامج التعلم والتعليم عن بعد بانه الى جانب هذه المزايا توجد بعض التحديات في التعليم الالكتروني يختصرها كالاتي:

ضعف البنية التحتية، 2- عدم امكانية اجراء الامتحانات، 3- عدم امكانية تقييم القدرات العاليه للطلبة، 4- التعليم الجامعي يكسب الطالب امكانيات ومهارات للقيادة والتدريس ومهارات البحث العلمي من خلال الاختلاط بالكادر الاكاديمي بشكل مباشر، 5- لتعليم الالكتروني قاصر عن تقديم قسم كبير من المراد العلمي النظري والهندسية، 6- التعليم الالكتروني قاصر عن تقديم المواد المختبريه (الاجهزه المختبريه والمواد وخبرات استخدامها)

وبضيف الدكتور منتظر خميس بان التعليم الالكتروني في كثير من دول العالم من خلال تجاربهم اثبت انه تعليم مرادف وليس بديل. من جانبه يرى الدكتور حسين العزاوي من كلية الاعلام بجامعة بغداد ان اسابيع قليلة لا يمكن ان تكون كافية لانجاح التجربة مشيرا الى ان واحدة من اهم مشاكل المنصات التعليمية هو ضعف الانترنت ويضيف الى انه لجا الى مزود الشبكة لتغيير نوعية الاشتراك بهدف رفع المحاضرة الفيديوية الى الطلاب، ويكمل) كما ان هناك مشكلة اخرى وهي ان تكون المحاضرة الالكترونية شبيهة بالمحاضرة الواقعية اي ان يكون التدريسي مجرد متحدث امام الطلاب عبر المنصة الالكترونية وانما ان تتطور القدرات الابداعية ويضيف العزاوي ان المؤشرات الأولية توحى بنجاح التجربة مع تبلور فكرة مقترح ان يصار الى مهرجان للفيلم التعليمي بصيغة مسابقة يشارك فيها كتاب سيناريو يعملون على تحويل المادة الدراسية المكتوبة الى فيلم باستخدام الملتيميديا من الكرافيك والمونتاج والبور بوينت على مستوى الكليات والاسام وان تتولى لجنة التعليم في مجلس النواب الدعوة الى تشريع قانون دعم التعليم الإلكتروني، ودعوة الكتاب المهتمين بتيسير العلوم الإنسانية والعلوم الصرفة، لتشجيع الشباب على تقبل المادة العلمية ازاء تحديات التشتيت المعتمدة على الترفيه فقط والثقافة الشعبية سريعة الاندثار.



2020

برعاية السيد رئيس جامعة ديالى
الاستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم
وبإشراف عميد كلية الفنون الجميلة
الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود المحترم
تحت شعار

جماليات الفن المعاصر

فجع نوح (شوق) شكيب

المعرض الفني التشكيلي (الافتراضي) الدولي الثاني

تاريخ الانعقاد: الـ 27 من أيلول 2020



2



iqca

Invitation

يسر كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى

ان ندعوكم للمشاركة

في المعرض الفني التشكيلي الافتراضي الدولي الثاني

(جماليات الفن المعاصر)

الفترة من 1-2 حزيران 2020



موقع الكلية الالكتروني
http://colarts.uodiyala.edu.iq

عنة تنظيم وادارة
المعرض الفني

للتواصل والتنسيق
أ.م.د. حيدر العجيل
9647711394967
م.م. حيدر علي علي
9647711023599

namendesign@gmail.com

دعوة للمشاركة

العربية بعيون غربية

سلسلة مقالات (الحلقة الثالثة)

بقلم : أ.م.د. يسرى عبد الوهاب محمود
كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى

ساعة انتشار الازياء الشرقية في بلاد الغرب بعد

سقوط القسطنطينية في ايدي العثمانيين على انتشار المظاهر الشرقية في اوربا، بعدما شرع الفنانون الأوربيون برسم أزياء الأتراك بقفاطينهم وعمامهم المرصعة بالجواهر، كما اسهم ايضا حضور السفراء العثمانيين الموفدين الى بلاد الغرب مع جواريتهم بتيابهن المزركشة التي كانت محط انظار الجميع، حتى تحولت الفكرة العامة لتلك الازياء الى تصميمات الموضة الانكليزية ولاقت رواجاً كبيراً داخل المجتمع الغربي. فساعدت هذه العوامل مجتمعة او متفرقة على ترسيخ نظرة الغرب الى جميلات الشرق كما يطلقون على المرأة العربية في احاديثهم اليومية وافكارهم المشيرة الى انها الجارية والمحظية، وليس اكثر من ذلك. وهذا ما تكشفه لنا العناصر والافكار المتضمنة في لوحاتهم، اذ نجد أن الفنان قد اسقط عاطفته المشوهة نحو المرأة العربية من خلال ايقاع تعبيرى للألوان والخطوط الدقيقة في اشارة واضحة الى الاستمتاع والنشوة. وتتناقض هذه الصورة تناقضاً شديداً مع تاريخ المرأة العربية قديماً وحديثاً والذي لا تكفيه سطورنا هذه، ويكفيها فخراً عرض حركة النهضة النسوية العربية التي بدأت في نهاية القرن التاسع عشر والتي عكست الطبيعة الفكرية للمرأة العربية بشكل عام واهتماماتها وتطلعاتها في تلك الفترة، وطموحها للحرية والمساواة والعمل، بصورة لا تتطابق مع الصورة التي قدمها المستشرقون عنها، والتي لم تكن ولن تكون يوماً عليها، فلا يمكن للجارية والمحظية التفكير في الأدب والفن والعلم. وان حقيقة تصوير النساء في لوحات المستشرقين بهيئات جنسية بحتة استندت الى مرجعيات فكرية تخدم الفكر الغربي الاستعماري الهادف الى تشويه شخصية المرأة العربية وإظهارها على انها رمز للجنس والجمال دون التركيز على دورها البارز في المجتمع ومهمتها في التربية والتنشئة، ولو كانت كما تم تصويرها جارية او محظية لما ظهر من ابناءها من حمل لواء التحرر من قيود العبودية، فلا يمكن لعبد تقديم الحرية لاحد. وهل يعقل ان يكون جمال الدين الافغاني واحمد فارس الشدياق او رفاة الطهطاوي ومحمد عبده وغيرهم الكثير ابناء لجواري ومحظيات؟، لذا يعد الفن سلاحاً مهماً للتغيير ولا يجب ان يحمله أولئك المشوهون في ارواحهم.

تدريسيو الكلية يشاركون في المؤتمر الدولي الافتراضي الاول لجامعة القادسية



شارك كل من د.وعد عبد الامير خلف و م.م. رؤى خالد شهاب التدريسان في كلية الفنون الجميلة - ديالى في المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي لجامعة القادسية الذي عقد تحت شعار جاحة كورونا وتداعياتها على الفرد. وجاءت مشاركة الدكتور وعد عبد الامير بورقة بحثية بعنوان: قراءات مسرحية في زمن الكورونا ومشاركة التدريسية رؤى خالد شهاب بعمل فني بعنوان الصرخة ، والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر العلمي الذي افتتحت جلساته في الثاني والعشرين من نيسان قد عقد بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبمشاركة دولية وعربية ومحلية .

مشاركة كلية الفنون الجميلة في الورش العلمية للجامعات العراقية



شاركت التدريسية في قسم الفنون التشكيلية م.م. شيما مقداد حميد في الورشة العلمية التي اقامها مركز التعليم المستمر في جامعة تكريت تحت عنوان اساليب البحث على محركات البحث في الانترنت ، فضلا عن مشاركتها في الورشة العلمية التي اقامتها جامعة الموصل - كلية التمريض حول قواعد الاسعافات الاولية. وتأتي هذه المشاركات التي اقيمت عن طريق برامج ومنصات التواصل الالكترونية ضمن فعاليات وانشطة اساتذة كلية الفنون الجميلة المستمرة ضمن المحافل العلمية المحلية والعربية والدولية ، وتسجيل الحضور الفاعل والمتنوع فيها في فترة الحظر لجائحة كورونا .

دلالات الحركات الجسدية للممثل (لغة الجسد)

بقلم : م. عمر قاسم علي
تدريسي في كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى



لا بد من الإشارة إلى ما يتميز به جسد الممثل على المسرح من قدرات عالية تقدم كل ما هو معقد من المعاني والرموز ، إذ إن كل حركة من حركات الممثل تقدم دلالة ومعنى ، فيمكن لحركة الممثل أن تدل على الزمان أو المكان أو محتوى النص القصصي . وهذا ما يؤكد (ميشيل فوكو) بقوله " إن الجسد هو السطح الذي تنقش عليه الأحداث نفسها " . ويزاد على ذلك أن جسد الممثل يتم التعامل معه باعتباره متحركاً وهذه الحركة تتدفق باستمرار لبت الدلالات من خلال أفعال وسلوكيات وتصرفات الممثل على خشبة المسرح . إن جسد الممثل بكل حركاته وسكناته واستقامته وانحنائه ، يمكن أن يصبح لغة في التمثيل فالحركات الجسدية التمثيلية توصل للجمهور في المسرح الكثير من المعلومات والانطباعات دون اللجوء إلى الحوار . فكل حركة أو إشارة وإيماء يقوم بها الممثل يمكن لها أن تعبر عن حقيقة ما ، ويمكن الإشارة إلى المسرح الإغريقي في بدايات التمثيل والذي كانت تمارس فيه الحركات الجسدية للتعبير عن دلالات وإشارات بصرية ذات طابع مؤثر بالجمهور ، وكذلك نجد أن الرومان قد اعتنوا أيضاً بحركات الجسد ومدلولاته في العرض المسرحي ، فالحركة الجسدية في المسرح الروماني كانت تخلق تأثيراً بالمتلقي من خلال تفاعل الممثل والكورس والموسيقى . إن التفسير أو القراءة لمدلولات الحركة الجسدية للممثل مبنية على دقة الحركة التي يؤديها ، وكذلك على التعبيرات التي ترافقها من وجه الممثل ، خاصة تلك العضلات المحيطة بالعين والفم ، فالجمهور يقرأ هذه الحركات ويتمكن من خلالها تفسير النص الكامن تحت سطح هذه الحركات . ونجد ان الفنان القدير (سامي عبد الحميد) يشير إلى أن الحركات والإيماءات الجسدية للممثل تعد نظاماً رمزياً يمكن أن يفهمه العديد من البشر ، وقد أطلق على هذا النظام حديثاً تسمية (لغة الجسد) وهي اللغة البديلة عن الكلمات . وهذه الحركات والإيماءات تعبر عن فكرة أو شعور معين يوصله الممثل إلى الجمهور بدون استخدام الحوار. ويظل جسد الممثل هو العنصر المميز الذي غالباً ما يعتمد عليه العرض المسرحي في إبراز كل المعاني والدلالات للجمهور. وفي النهاية فان التمثيل هو نوع من أنواع تقديم صورة لشخصية يوجدها المؤلف ، يسعى الممثل إلى تنمية كل طاقاته وأدواته مستفيداً من كل التمرينات والتدريبات التي تجعله قادراً على تجسيد هذه الشخصية على أحسن وجه . ففي دراسة قامت بها جامعة اكسفورد ، تناولت طرق توصيل المعنى أثناء التخاطب ، أظهرت الدراسة أن هناك ثلاث وسائل يستخدمها الإنسان لتوصيل المعنى أثناء التخاطب الشخصي ، الكلام ، نبرة الصوت ، لغة الجسد . وكانت النسبة العليا هي إلى لغة الجسد إذ بلغت نسبتها 55% ، والصوت 38% ، والكلمات 7% .

بحوث في الفن

الاسم: ابراهيم نعمة محمود
المرتبة العلمية: استاذ دكتور

البريد الالكتروني: Dr.ibraheem58@gmail.com

البحوث:

1-التصوير بالكاميرا والتصوير بالكلمات

2-دور المؤثرات البصرية في بنية الصراع الدرامي

3-دور الصمت في تنمية القيم الجمالية والفنية في المشهد الدرامي

